



اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة في ضوء بعض المتغيرات

فتحية سالم سالم اعجال

قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

الكلمات المفتاحية:

اضطراب
كرب
ما بعد الصدمة
متضرري
دانيال

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة، ودلالة الفروق في اضطراب كرب ما بعد الصدمة في ضوء متغيري الجنس والمؤهل العلمي، واعتمد المنهج الوصفي (المسح بالعينة) من خلال استخدام مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة على عينة قدرت بحوالي (674) متضرر ومتضررة، وأسفرت النتائج عن إن مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة فوق الوسط الفرضي بدرجة دالة احصائية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي اضطراب كرب ما بعد الصدمة (استعادة الخبرة الصادمة، تجنب الخبرة الصادمة) والدرجة الكلية للمقياس لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثي) في اتجاه الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في بعد (الاستثارة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد اضطراب كرب ما بعد الصدمة (استعادة الخبرة الصادمة) والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي اضطراب كرب ما بعد الصدمة (تجنب الخبرة الصادمة، الاستثارة) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ومعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه والذي أوضح أن الفروق في بعد (تجنب الخبرة الصادمة) في اتجاه ما بعد الجامعي، بينما في بعد (الاستثارة) في اتجاه ما قبل الجامعي.

Post-traumatic stress disorder (PTSD) in a sample of Hurricane Daniel affected in Derna in the light of some variables

Fathiyah salim salim aejaal

Department of Psychology, Faculty of Arts, University of Sebha, Libya

Keywords:

Disorder
Anguish
post-traumatic
affected
Daniel

ABSTRACT

The objective of the research is to identify the level of post-traumatic stress disorder in a sample of hurricane Daniel affected in Derna, indicating the differences in post-traumatic stress disorder in light of gender variables and scientific qualification, The descriptive curriculum (sample survey) through the use of a PTSD scale was based on a sample estimated at (674) affected and damaged. The results resulted in a statistically significant post-traumatic stress disorder level in a sample of hurricane Daniel affected in Derna above the hypothesis, The existence of statistically significant differences in the aftermath of post-traumatic stress disorder (restoration of traumatic experience, avoidance of traumatic experience) and the overall scale score of a sample of Hurricane Daniel affected in Derna, depending on the sex variable (male, female) in the male direction, and the absence of statistically significant differences depending on the gender variable in the dimension (excitement), Lack of statistically significant differences in post-traumatic stress disorder (Restoration of traumatic expertise) and the overall grade of the scale according to the scientific qualification variable, and the existence of statistically significant differences in the dimensions of PTSD (Avoid traumatic experience, excitement) depending on the scientific qualification variable, and to see the direction of differences the Chevet test was used which showed that differences in the dimension (Avoid shocking experience) in the post-university direction, while in the aftermath (excitement) in the pre-university direction.

*Corresponding author:

E-mail addresses: Fat.aejaal@sebhau.edu.ly

Article History : Received 21 January 2025 - Received in revised form 08 April 2025 - Accepted 11 April 2025

يعد تغير المناخ أحد أكبر التحديات إلحاحا لصحة الإنسان

في العصر الحالي، وتنبأ النماذج المناخية بزيادة في تواتر و شدة الكوارث التي يمكن أن تؤثر على صحته (Daniel & Coenen, 2021)، حيث اعترفت منظمة الصحة العالمية (WHO) والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) (2022) بأن تغير المناخ تحديا عالميا كبيرا، فهو تهديد لرفاهية الإنسان وصحة الكوكب، كما أنه أحد أهم التحديات التي تواجه الأجيال القادمة كالجفاف، وارتفاع درجات الحرارة ومستوى سطح البحر والأعاصير وحرائق الغابات والفيضانات (رمضان و عطا الله، 2021، 3). تعد الفيضانات أكثر أنواع الكوارث الطبيعية شيوعا على مستوى العالم، وهي مسؤولة عن ما يقرب من نصف جميع ضحايا الكوارث الطبيعية، وعن الخسائر الاقتصادية، وتؤثر على الأفراد بطرق متعددة الأوجه تشمل رفاههم الجسدي وأمنهم المالي والهيكل الاجتماعي وصحتهم النفسية (Vasiliki et al, 2025)، ويشير بسطامي وآخرون (Bastami, 2024) إلى تزداد أحداث الفيضانات من حيث تواترها وشدها بسبب ارتفاع منسوب مياه البحر أو هطول الأمطار وهي الأكثر تواترا وتطرفا مما يزيد من العبء العالمي للأمراض والاعتلال والوفيات والتي تشكل ضغطا مستمرا على الخدمات الصحية.

شهد الساحل الليبي المقابل لمدينة درنة في (11) سبتمبر (2023) كارثة غير مسبوقه، حيث أدت العاصفة دانيال، وهي أعنف عاصفة شبيهة بالمناطق الاستوائية في البحر الأبيض المتوسط إلى فيضانات شديدة في أجزاء كبيرة من شرق وسط البحر الأبيض المتوسط نتيجة هطول أمطار غزيرة تصل إلى أكثر من (400) ملم في اليوم مما تسبب في فيضان مفاجئ في وادي درنة (ليبيا)، وشملت التدايب التاريخية للتخفيف من مخاطر الفيضانات بناء السدود في حوض وادي درنة منذ سبعينيات القرن العشرين، غير أنه خلال العاصفة دانيال تم اختراق اثنين على الأقل من السدود، مما أدى إلى فيضان مدمر أجزاء من مدينة درنة (Dente, 2024)، أن معدل الأمطار المتعارف عليه سنويا للمدينة يتراوح بين (200) إلى (250) ملم، أي أن ما يسقط على مدار عامين سقط خلال مدة أقل من (48) ساعة (حسن، 2023)، كما تم الإبلاغ عن مقتل وفقدان عشرة إلى عشرين بالمائة من سكان المدينة (90.000) شخص، ونزوح أكثر من (35.000) من السكان، وانهب (737) منزلا بالكامل و(2859) منزلا جزئيا (Ashoor & Eladawy, 2024)، فقد ترك إعصار دانيال علامات لا تمحى على المناظر الطبيعية، كما له كثير من العواقب النفسية التي شكلت مصدر قلق متزايد لارتفاع معدلات الاضطرابات النفسية كاضطراب ما بعد الصدمة (PTSD).

يعد اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) اضطراب عقلي مزمن يؤدي إلى انخفاض نوعية الحياة وزيادة العبء الاقتصادي، وادرج الاضطراب سنة (1980) في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية-DSM (III)، ويرتبط الاضطراب ارتباطا مباشرا بالتعرض لحدث صادم مهدد على المدى القصير أو الطويل كالفيضانات، ويتميز بعدة أعراض منها تدخلية (ذكريات أو أحلام مؤلمة)، وتجنب المواقف المتعلقة بالحدث المجهد (الأشخاص أو الأماكن أو المحادثات)، والاضطرابات المعرفية والمزاجية (المعتقدات السلبية المستمرة أو المشاعر السلبية)، والتفاعل (التهيج، فرط

اليقظة أو اضطرابات النوم) (Bastami, 2024).

واشارت المراجعات المنهجية (Golitaleb et al, 2022)، (Shabani et al, 2024)، (Qadir et al, 2024)، (Muhummed et al, 2025) إلى ارتفاع اضطراب ما بعد الصدمة في ضحايا الفيضانات، وأنه يؤثر سلبا على عاداتهم وسلوكياتهم واهتماماتهم وأسلوب حياتهم، كما يخلق المزيد من الاضطرابات النفسية والجسدية، وانخفاضا كبيرا في نوعية الحياة المتعلقة بالصحة، عليه ارتأت الباحثة دراسة اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة في ضوء بعض المتغيرات. مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث من واقع المعيشة غير المباشرة لحدث مفعج وصادم "إعصار دانيال"، حيث تعرضت مدينة درنة لسقوط امطار مكثف في وقت قصير تحول إلى كارثة عرفت بإعصار دانيال أودت بحياة الكثير من الأفراد، كما تأثرت المباني بها، وقطع الفيضان والانبيارات الأرضية نطاق واسع من الطرق وعطل حركة المرور والاتصالات، وفقدان المياه النظيفة ونزوح العديد ممن نجى من تلك الأحداث المرهقة، كما ظهرت نتائجه على الصحة النفسية للأفراد كالقلق والاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة، وعليه تبلور مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية

- 1- تساهم أبحاث الكوارث في فهم أفضل لاضطراب ما بعد الصدمة وعمليات التأقلم البشرية التي يمكن تعميمها على حالات الإجهاد العادية، حيث يمكن لمقدمي الدعم النفسي والاجتماعي من أخصائيين وأطباء نفسيين الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع برامج وقائية وعلاجية للمتضررين من الكوارث الطبيعية.
- 2- الحاجة إلى توفير الدعم النفسي كأولوية إلى جانب تدابير مكافحة الكوارث الأخرى لضحايا الكوارث.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على ما يلي:

- 1- مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة.
- 2- دلالة الفروق في اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة تبعا لمتغير الجنس (ذكر، انثي).
- 3- دلالة الفروق في اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة تبعا لمتغير المؤهل العلمي (ما قبل الجامعي، الجامعي، ما بعد الجامعي).

فروض البحث:

- 1- مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة فوق الوسط الفرضي بدرجة دالة احصائية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة تبعا لمتغير الجنس (ذكر، انثي).

- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ما قبل الجامعي، الجامعي، ما بعد الجامعي).
- حدود البحث:
- يتحدد البحث الحالي بدراسة اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة خلال شهر ديسمبر لعام (2023) في ضوء أداة البحث مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون، والوسائل الإحصائية المستخدمة.
- مصطلحات البحث:
- اضطراب كرب ما بعد الصدمة: تتبنى الباحثة تعريف دافيدسون (Davidson, 1995) وهو مجموعة من الخبرات المؤلمة والأحداث الصادمة والتي تترك الفرد في حالة من الفوضى طويلة الأمد نتيجة تعرضه لتلك الخبرات والأحداث الكارثية، وتظهر في الخبرة الصادمة وتجنبها والاستئثار (حمدونة والمصري، 2024: 8)
- التعريف الاجرائي لاضطراب كرب ما بعد الصدمة: هو حالة صحية عقلية ناجمة عن مشاهدة أو تجربة حدث صادم، تعكسها فقرات مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة إعداد دافيسون.
- متضرري إعصار دانيال: وهم ارباب الاسر الليبيون المقيمون بمدينة درنة الذين عايشوا إعصار دانيال ولحقهم الضرر ماديا ومعنويا.
- اعصار دانيال: "تشير خدمة كوبرنيكوس لتغير المناخ التابعة للاتحاد الأوروبي إلى أن "دانيال" هي عاصفة في البحر الأبيض المتوسط بدأت في (5) سبتمبر وفي غضون أسبوع، تطورت إلى إعصار البحر الأبيض المتوسط، وهو إعصار يشبه الأعاصير المدارية، لكنه يقع فوق البحر المتوسط مصحوبة برياح قوية وأمطار غزيرة أدت إلى فيضانات هائلة ودمار ووفيات" (نقلا عن أحمد، 2024، 32).
- حصر (Alpay et al, 2024) أعراض اضطراب ما بعد الصدمة في النقاط التالية:
- 1- إعادة التجربة (التذكر): تتمثل في سيطرة ذكريات عن الحدث بعد انتهاءه، كصور الجثث، وصرخات طالبي المساعدة على فكر الأفراد الذين تعرض لصدمة كالفيضانات.
 - 2- تجنب: ويظهر في محاولة الابتعاد عن الافراد والأماكن التي تذكرهم بالحدث تجنباً للضيق والألم والخوف من خلال عدم الذهاب إلى تلك الأماكن والتحديث عن الحدث.
 - 3- الإفراط في التحفيز: يتشكل سلوك الافراد المعرضون للصدمة من خلال النظر في هذا الاحتمال، حيث يشعرون باستمرار أنهم في حالة تأهب، ويتخذون احتياطات مبالغ فيها بشأن المخاطر، ومن المؤشرات للإفراط في التحفيز: التحقق المستمر من سلامة المكان وإمكانية الهروب منه بسهولة، صعوبة النوم، الذهول أو القفز في المواقف غير المتوقعة كالضوضاء والحركات المفاجئة.
- عوامل الخطر في اضطراب ما بعد الصدمة:
- كشفت دراسات (Mohammad et al. 2019)، (Zinker et al, 2024) عن عوامل الخطر الأساسية لتطوير مؤشرات اضطراب ما بعد الصدمة بعد الفيضانات، في النقاط التالي:
- 1- العمر، عامل الخطر الرئيسي الأول وخاصة الفئات العمرية الشابّة والشيوخة.
 - 2- نوع الجنس، النساء أكثر معاناة من اضطراب ما بعد الصدمة من الرجال.
 - 3- الوضع الاجتماعي والاقتصادي، مستوى التعليم منخفض وخلفية الطبقة الوسطى عوامل خطر مستقلة لتطوير اضطراب ما بعد الصدمة.
 - 4- الأزمات المالية بعد الكوارث تؤدي إلى إجهاد عقلي، وبالتالي تعتبر عامل خطر لاضطراب ما بعد الصدمة.
 - 5- تدمير الممتلكات والمنازل.
 - 6- الإصابة الجسدية للذات ولأفراد الأسرة ووفاة أفراد الأسرة.
- مراحل اضطراب ما بعد الصدمة:
- حدد أحمد (2023، 23 - 24) مراحل اضطراب ما بعد الصدمة في المراحل التالية:
- 1- مرحلة الانفعال الشديد وفيها يدخل الفرد في الصراخ والرفض والاحتجاج والنقمة والخوف الشديد مع فترات من التفكك والذهان.
 - 2- النكران والتبلد وعمليات التجنب لكل ما يذكر بالحدث والانسحاب كوسيلة للسيطرة على الخوف والقلق.
 - 3- التآرجح بين النكران - التبلد والأفكار الدخيلة التي تترافق مع حالة من اليأس والاضطرابات الانفعالية.
 - 4- يزداد النكران والتبلد ويظهر القلق مع الاكتئاب وقد ترافقه بعض الامراض النفس جسدية.
 - 5- التحسن النسبي في الاستجابة.
- النماذج والنظريات المفسرة لاضطراب ما بعد الصدمة:
- نموذج أهبة الإجهاد: استخدم تشاسيروبولو وآخرون (2019 Chaciropolo et al) نموذجاً لتفسير الاختلاف بين الأفراد الذين يعانون من اضطراب الصدمة واستمراريته، وفقه تشكل حالة ما قبل الصدمة للفرد (عوامل الخطر) حالة من الحساسية (أهبة) يمكن أن تنتج الاضطراب بعد تجربة مؤلمة (الإجهاد)، حيث تمثل صدمة فيضان دانيال في اضطراب ما بعد الصدمة الإجهاد الذي ينشط عمليات معينة في الفرد الذي يعاني من ضعف ما قبل الصدمة يترجم في صورة مرض وخلل اجتماعي، قد تتضمن عوامل الضعف جوانب كالاستعداد الوراثي والبيولوجي، والتاريخ النفسي، وتاريخ إساءة معاملة الأطفال، ونمط الحياة المجهد وغير الصحي، ويعتمد تأثير الإجهاد لدى الفرد على الأهبة؛ كلما كانت أهبة أقل ملاءمة كلما قلت حدة الإجهاد لظهور الاضطراب، وتماشياً مع نموذج أهبة الإجهاد فإن الأشخاص الذين لديهم مستويات عالية من الضعف المعرفي وتجارب الحياة السلبية سيكون لديهم أعلى مستويات من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة.
- نموذج شو وآخرون (Shaw et al, 2024): اقترحه النموذج عملية من ثلاث مراحل لاضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) ونمو ما بعد الصدمة (PTG) من خلال المراجعة النظرية المتمثلة في الجمع بين النظريات المتعلقة بالصدمة ونظريات التنظيم العاطفي والدعم الاجتماعي لتوضيح الآليات الكامنة وراء اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) ونمو ما بعد الصدمة (PTG) حيث يسلط النموذج المقترح الضوء على الخصائص الديناميكية للعمليات التنموية لاضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) و نمو ما بعد الصدمة (PTG)، بالإضافة إلى تعايشها، و يركز بشكل متساو على أدوار

ثمانية أشهر من زلزال كهرمان مرعش (2023)، هدفت إلى التعرف على انتشار ومحددات اضطراب ما بعد الصدمة المحتمل (PTSD) بين طلاب الجامعات بتركيا، اعتمدت المنهج المسح بالعينة باستخدام استبيان مفصل حول الزلازل، والقائمة المرجعية لاضطراب ما بعد الصدمة على عينة قدرت بحوالي (445) طالبًا جامعيًا، ومحددات الاضطراب تمثلت في التاريخ النفسي، ردود الفعل السلوكية أثناء الزلزال وبعده، تجارب الوقوع تحت الأنقاض، الحالة الجسدية للإصابة، ومدى الأضرار التي لحقت بالمتلكات، وفقدان الأحياء من خلال المقابلات المباشرة، اسفرت النتائج عن ارتفاع اضطراب ما بعد الصدمة المرتبط بالزلازل. وأن العوامل كالجنس (أنثى)، وتلف المنزل، والحالات النفسية مرتبطة بارتفاع معدلات انتشار الاضطراب. دراسة كايا و آخرون (Kaya et al, 2024): انتشار اضطراب ما بعد الصدمة والتنبؤات به بين الناجين من زلازل 2023 في تركيا: حالة مخيم مؤقت، هدفت إلى تقييم الانتشار المحتمل لاضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) بين الناجين من زلازل تركيا عام (2023)، وتحديد العوامل المرتبطة باضطراب ما بعد الصدمة، أجريت الدراسة المقطعية باستخدام مسح لجمع المعلومات حول المتغيرات المختلفة المتعلقة بالسياق قبل وأثناء وبعد الزلزال، مستخدمين مقياس تشخيص ما بعد الصدمة ومقياس المرونة الموجز على عينة قدرت بحوالي (412)، واسفرت مقياس الفحص أن (17.5%) من المشاركين استوفوا معايير "شديدة" محتملة و(36.2%) استوفوا معايير اضطراب ما بعد الصدمة المحتمل "المتوسط إلى الشديد" بعد حوالي (12) شهرا من الزلزال، وكشفت تحليلات الانحدار الخطي المتعددة أن عوامل مختلفة في فترات الزلزال وقبلها وبعدها كالجنس وتاريخ المرض النفسي وشدة التعرض للزلازل تنبؤ باضطراب ما بعد الصدمة، ووجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب ما بعد الصدمة و المرونة.

دراسة أبو النور وآخرون (Abu-El-Noor et al, 2025): اضطراب ما بعد الصدمة بين طلاب الجامعات في أعقاب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في مايو 2021 IES-R. هدفت إلى تقييم مستوى اضطراب ما بعد الصدمة بين طلاب الجامعات، أجريت الدراسة المقطعية (المسح بالعينة) باستخدام مقياس حدث التأثير المنقح IES-R على عينة قدرت بحوالي (1183) طالبا، واسفرت النتائج أن (88.7%) أظهروا أعراضا شديدة لاضطراب ما بعد الصدمة، وأن ابعاد IES-R انتشارها جاء ترتيبها التسلسلي كالتالي: التطفل والتجنب والإثارة المفرطة.

دراسة محمد وآخرون (Muhummed et al, 2025): انتشار اضطراب ما بعد الصدمة وارتباطه بين النازحين داخليا في مخيمات كولوجي الولاية الإقليمية الصومالية، شرق إثيوبيا، هدفت إلى التعرف على انتشار اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) وارتباطه بين النازحين داخليا (IDP) في مخيم كولوجي، الولاية الإقليمية الصومالية، شرق إثيوبيا، حيث أجريت دراسة مقطعية مجتمعية في الفترة (2021) باستخدام قائمة مراجعة اضطراب ما بعد الصدمة ل (DSM-5 (PCL-5) على عينة قدرت بحوالي (410) مشارك، اسفرت النتائج عن أن الانتشار المقدر لأعراض اضطراب ما بعد الصدمة (41.1%)، وأن العوامل المرتبطة بالاضطراب: الجنس (أنثى)، نقص الغذاء والماء، تدمير المتلكات الشخصية، والتعرض للتعذيب أو الضرب .

الأنشطة المعرفية و العاطفية و الدعم الاجتماعي في ثلاث مراحل ديناميكية متميزة من اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) ونمو ما بعد الصدمة (PTG)، و يؤكد أحمد (2023: 65 - 66) على أنه نظرا لأن النتائج النفسية المتعايشة بعد الصدمة واحدة تقريبا، فإن اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) و نمو ما بعد الصدمة (PTG) يشتركان في متطلبات مسبقة متشابهة و لكنهما يتباعدان لاحقا عبر ثلاث مراحل متميزة، حيث يلعب التنظيم المعرفي و التنظيم العاطفي و الدعم الاجتماعي أدوارا مختلفة، أي أن نموذج العملية التكاملية والديناميكية لديه القدرة على تعزيز الفهم العلمي للآليات الكامنة وراء اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) ونمو ما بعد الصدمة (PTG).

الدراسات السابقة:

دراسة شعباني وآخرون (Shabani et al, 2024): انتشار ومحددات اضطراب ما بعد الصدمة بعد خمسة أشهر من الفيضانات الضخمة في إيران عام 2019 ، هدفت إلى التعرف على انتشار اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) ومحدداته بين البالغين المتضررين من الفيضان الهائل لعام (2019) للفئة العمرية من (16) عاما فما فوق، تم استخدام استبيان المتغيرات الديموغرافية والمتعلقة بالفيضانات و مقياس الأحداث المنقح (IES-R) على عينة قدر عددها بحوالي (1671)، كان معدل انتشار اضطراب ما بعد الصدمة لدى المشاركين (24.8%)، شملت محدثات اضطراب ما بعد الصدمة البطالة وانخفاض التعليم والتاريخ النفسي والأضرار الجسيمة في المتلكات ومحدودية الوصول إلى الرعاية الصحية بعد الفيضانات، ونقص التعويض، وزيادة التعرض للفيضانات.

دراسة زنكير وآخرون (Zenker et al, 2024): مؤشرات اضطراب ما بعد الصدمة بين المتضررين من حدث فيضان عام 2021 في وادي أهر بألمانيا، هدفت إلى تحديد مدى تأثير الفيضانات في عام 2021 على الصحة العقلية للسكان وعوامل الخطر، حيث تم إجراء مسح اعتمادا على مقياس فحص وبائي قصير لتقييم انتشار مؤشرات اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) على عينة قدرت بحوالي (516) فرد بعد عام واحد من حدوث الفيضان اسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى اضطراب ما بعد الصدمة، وأن عوامل الخطر الأساسية لتطوير مؤشرات اضطراب ما بعد الصدمة بعد الفيضانات تتمثل في الجنس (أنثى)، أو الإصابة بجروح خطيرة أو الإصابة بالمرض أثناء الحدث.

دراسة ماثيو وآخرون (Mathew et al, 2024): الفحص المجتمعي لاضطراب ما بعد الصدمة بين ضحايا الفيضانات - دراسة مقطعية من ولاية كيرالا، الهند، هدفت إلى التعرف على اضطراب ما بعد الصدمة والعوامل المرتبطة به بين المتضررين المقيمين في المناطق المتضررة من الفيضانات في ولاية كيرالا، تم إجراء فحص مجتمعي من خلال منهج المسح بالعينة باستخدام استبيان فحص الصدمات على عينة قدرت بحوالي (600) من ضحايا الفيضانات، واسفرت النتائج عن أن (50%) من ضحايا الفيضانات لديهم اضطراب ما بعد الصدمة، وأن العوامل المرتبطة بالضيق هي: العمر، وعدم وجود تاريخ سابق للفيضانات، وارتفاع الحالة الاقتصادية، والأمراض المرتبطة بالفيضانات، و وفاة أحد أفراد الأسرة .

دراسة تانريكولو و اوغلو (Tanrikulu & aoglu, 2024): انتشار ومحددات اضطراب ما بعد الصدمة المحتمل بين طلاب الجامعات بعد

استعادة الخبرة الصادمة							
0.00 0	**0.85 5	0.00 0	*0.244 *	4	0.00 0	**0.59 3	1
		0.00 0	*0.308 *	1 7	0.00 0	*0.295 *	2
		0.00 0			0.00 0	*0.402 *	3
تجنب الخبرة الصادمة							
0.00 0	*0.894 *	0.00 0	*0.752 *	9	0.00 0	*0.611 *	5
		0.00 0	*0.622 *	1 0	0.00 0	*0.476 *	6
		0.00 0	*0.576 *	1 1	0.00 0	*0.368 *	7
		0.00 0			0.00 0	*0.644 *	8
الاستثارة							
0.00 0	*0.838 *	0.00 0	*0.811 *	1 5	0.00 0	*0.630 *	1
		0.00 0			0.00 0	*0.807 *	2
		0.00 0	*0.637 *	1 6	0.00 0		3
		0.00 0			0.00 0	*0.849 *	4

أظهر الجدول (2) وجود قيم معاملات ارتباط موجبة لجميع ابعاد مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة (استعادة الخبرة الصادمة، تجنب الخبرة الصادمة، الاستثارة) في ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى (0.01)، كما أظهر وجود قيم معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين كل فقرة والبعد الذي تنتهي له.

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية "23" SPSS لتحليل البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة التالي:

1- معامل الارتباط لإيجاد الصدق التباعدي والثبات بطريقة الاتساق الداخلي.

2- الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة.

3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق في اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث).

4- تحليل التباين لإيجاد دلالة الفروق في اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. النتائج والمناقشة

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه "مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة فوق الوسط الفرضي بدرجة دالة إحصائية"، واختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة، والجدول التالي يظهر نتيجة الفرض.

جدول (3) يوضح مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى

متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة

أبعاد المقياس	عدد العبارات	المقوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاستنتاج
استعادة الخبرة الصادمة	5	10.74	4.72	10	4.071	673	0.000	فوق الوسط الفرضي

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي (المسح بالعينة) لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث الحالي، والذي يتطلب جمع البيانات بشكل منظم حول الظاهرة موضوع البحث ثم تنظيمها وتحليلها للخروج بمؤشرات ونتائج (يوسف، 2016: 371).

مجتمع وعينة البحث:

انحصر مجتمع البحث في ارباب الاسر الليبيين المقيمون بمدينة درنة الذين عايشوا إعصار دانيال ولحقهم الضرر ماديا ومعنويا، والذين قدر عددهم بحوالي (3742) وفق احصائيات وزارة الشؤون الاجتماعية فرع درنة، وكانت نسبة تمثيل العينة لمجتمع الدراسة (18%)، وعليه قدر عدد العينة بحوالي (674) متضرر ومتضررة، تم اختيار العينة عشوائيا.

أداة البحث:

مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدافيسون (Davidson,1995): المأخوذ من دراسة الزهراني (2024)، يتكون المقياس من (17) فقرة أمام كل فقرة مقياس تقدير خماسي (أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما)، أعطيت الفقرات على التوالي الدرجات (4، 3، 2، 1، 0)، والجدول التالي يوضح توزيع ابعاد مقياس اضطراب ضغوط كرب ما بعد الصدمة.

جدول (1) يوضح ابعاد مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة

البعد	توزيع الفقرات
استعادة الخبرة الصادمة.	17-4-3-2-1
تجنب الخبرة الصادمة.	11-10-9-8-7-6-5
الاستثارة.	16-15-14-13-12

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق: اعتمدت الباحثة الصدق التباعدي كمؤشر لإيجاد صدق المقياس من خلال استخدام مقياس نمو ما بعد الصدمة إعداد اعجال (2024)، يتكون المقياس من (29) فقرة أمام كل فقرة مقياس تقدير خماسي (موافق بشدة، موافق، أحيانا، غير موافق، غير موافق بشدة)، أعطيت الفقرات على التوالي الدرجات (1، 2، 3، 4، 5)، أظهرت خصائصه السيكومترية على المجتمع الليبي تمتعه بالصدق والثبات، وإيجاد الصدق التباعدي تم حساب معامل الارتباط بين مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدافيسون ومقياس نمو ما بعد الصدمة إعداد اعجال (2024)، حيث قدر ب(0.012) عند مستوى معنوية (0.836)، اي عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الادتين، مما يبين عدم ترابط الأدوات، أي تمتع مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدافيسون بالصدق التباعدي.

الثبات:

الاتساق الداخلي:

تم إيجاده للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والبعد الذي تنتهي له، وبين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (2) يوضح الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب كرب ما بعد

الصدمة

١	معامل ارتباط الفقرات بالبعد							
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

تجنب الخبرة الصادمة	7	17.65	5.11	14	18.19	647	0.000
الاستشارة	5	13.34	4.52	10	19.18	673	0.000
الدرجة الكلية للمقياس	17	41.83	12.47	34	16.29	673	0.000

يتضح من الجدول (3) أن مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس (استعادة الخبرة الصادمة، تجنب الخبرة الصادمة، الاستشارة) لدى متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة فوق الوسط الفرضي بدرجة دالة إحصائية، وعليه تحقق الفرض.

اتفقت نتيجة الفرض مع ماتوصلت إليه دراسات تانريكولو و اوغلو (Tanrikulu & aoglu, 2024)، وزينكر وآخرون (Zenker et al, 2024)، وأبو النور وآخرون (Abu-El-Noor et al, 2025)، واختلفت مع ماتوصلت إليه دراسة ماثيو وآخرون (Mathew 2024) التي اشارت إلى أن (50٪) من ضحايا الفيضانات إيجابيين لاضطراب كرب ما بعد الصدمة.

وتعزو الباحثة نتيجة الفرض إلى قوة صدمة إعصار دانيال وما رافق ذلك من مواجهة ضغوط على جميع المستويات فوفقاً لنموذج أهية الإجهاد تشكل حالة ما قبل الصدمة للفرد (عوامل الخطر) حالة من الحساسية (أهية) تنتج اضطراب بعد تجربة مؤلمة (الإجهاد)، حيث تمثل صدمة إعصار دانيال في الإجهاد الذي ينشط ويترجم في صورة اضطراب ما بعد الصدمة، ويعتمد تأثير الإجهاد على أهية الفرد، استعداده للاضطراب.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

نص الفرض على أنه "توجد فروق في اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثي)"، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يظهر نتيجة الفرض.

جدول (4) يوضح دلالة الفروق في اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى

متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	المتوسط الحسابي	العدد	متوسط الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
استعادة الخبرة الصادمة	ذكور	340	11.99	4.41	672	0.000	دال
	اناث	334	9.46	4.68			
تجنب الخبرة الصادمة	ذكور	340	19.06	5.24	672	0.000	دال
	اناث	334	16.39	4.70			
الاستشارة	ذكور	340	13.35	4.00	672	0.959	غير دال
	اناث	334	13.00	5.01			
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	340	44.40	11.67	672	0.000	دال
	اناث	334	39.21	12.73			

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي اضطراب كرب ما بعد الصدمة (استعادة الخبرة الصادمة، تجنب الخبرة الصادمة) والدرجة الكلية للمقياس لدى عينة من متضرري إعصار دانيال

بمدينة درنة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثي) في اتجاه الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في بعد (الاستشارة)، وعليه تحقق الفرض في بعض جزئياته.

اختلفت نتيجة الفرض مع ما توصلت إليه دراسات وزينكر وآخرون (Tanrikulu & aoglu, 2024)، وتانريكولو و اوغلو (Zenker et al, 2024)، ومحمد وآخرون (Muhummed et al, 2025)، والتي اشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب كرب ما بعد الصدمة تبعاً لمتغير الجنس في اتجاه الاناث.

وتعزو الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي اضطراب كرب ما بعد الصدمة (استعادة الخبرة الصادمة، تجنب الخبرة الصادمة) لدى الذكور من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة إلى الدور الذكوري ما يرتبط به من التزام بتوفير احتياجات الأسرة والخوف والقلق على مصيرها مما يجعل رب الأسرة الذكر في حالة تأهب مستمر نتيجة لاستمرار حالة البيئة غير الآمنة والمحفوفة بالمخاطر أي زيادة تقديرهم للمخاطر المستمرة الناتجة عن الفيضان.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد (الاستشارة) إلى أن متضرري إعصار دانيال عايشوا الحدث الصادم معاً ذكورا وأناث بزمانه ومكانه، فالظروف التي مرو بها قاسية كان لها تأثيراً كبيراً عليهم باعتبار كل منهما يعيش في نفس البيئة الاجتماعية والثقافية.

عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (ما قبل الجامعي، الجامعي، ما بعد الجامعي)"، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين، والجدول أدناه يظهر نتيجة الفرض.

جدول (5) يوضح دلالة الفروق في اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى

متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

أبعاد المقاييس	متوسط المقاييس	درجة الحرية	متوسط المقاييس	قيمة اختبار t	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
استعادة الخبرة الصادمة	بين المجموعات	1	982.975	46.099	0.000	غير دالة
	داخل المجموعات	672	14329.043			
	المجموع الكلي	673	15312.018			
تجنب الخبرة الصادمة	بين المجموعات	1	1090.097	43.268	0.000	دالة
	داخل المجموعات	672	16930.421			
	المجموع الكلي	673	18020.518			
الاستشارة	بين المجموعات	1	4.599	.222	.638	غير دالة
	داخل المجموعات	672	13915.290			
	المجموع الكلي	673	13919.889			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	1	3871.894	25.542	0.000	غير دالة
	داخل المجموعات	672	101867.495			
	المجموع الكلي	673	105739.389			

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد اضطراب كرب ما بعد الصدمة (استعادة الخبرة الصادمة) والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي اضطراب كرب ما بعد الصدمة (تجنب الخبرة الصادمة، الاستثارة) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، و لمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه، والذي أوضح أن الفروق في بعد (تجنب الخبرة الصادمة) في اتجاه ما بعد الجامعي، بينما في بعد (الاستثارة) في اتجاه ما قبل الجامعي.

التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

1- خلق الوعي الفردي والمجتمعي من خلال القيام بحملات توعية صحية للحد من أثار الفيضانات على الصحة العامة وحمايتها بهدف تحفيز العمل لحماية صحة ورفاهية الأفراد ولإعداد المجتمعات للمخاطر الصحية السلبية المتوقعة أثناء وبعد الفيضانات الاحتياطات التي يجب اتخاذها لتجنب تلك المخاطر.

2- توفير الدعم النفسي كأولوية إلى جانب تدابير مكافحة الكوارث.

3- إن تركز الأبحاث المستقبلية على تصميم الدراسة الطولية لتحديد الضغوطات المحددة والعوامل المناخية التي تؤثر على العلاقة بين الظواهر المناخية المتطرفة والصحة العقلية.

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء دراسات تتناول:

1- اضطراب ما بعد الصدمة في ضوء متغيرات لم يتم تناولها في البحث كالعمر والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

2- اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ك (الصحة النفسية واستراتيجيات التكيف).

المراجع:

[1]- أحمد، خالد. 2023. المناخ والصحة النفسية، القاهرة: دار الانوار للنشر والتوزيع.

[2]- أحمد، مراد. 2024. تغيرات المناخ، القاهرة: مطبعة القلم للنشر والتوزيع.

[3]- اعجال، فتحية سالم سالم. 2024. نمو ما بعد الصدمة كمنبئ بالمرونة النفسية لدى عينة من نازحي مرزق بمدينة سبها، تحت النشر.

[4]- الجمعية الأمريكية للطب النفسي. الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية. 2013. أرلينغتون، فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ط (5).

[5]- حسن، مؤيد الشيخ. 2023. كارثة درنة الليبية. ما هي الأسباب؟، الرابط

(<https://www.cnbcarabia.com>)

[6]- حمدونة، أسامة سعيد والمصري، محمد ربيعي. 2024. اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالرفاه النفسي لدى عينة من الرامل في محافظة غزة، مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (21)، العدد (2)، 1- 29.

[7]- رمضان، عبدالله محمد وعطا الله، أحمد. 2021. هل تغير المناخ والصحة العقلية مرتبطان؟ مجلة الطب النفسي العام، المجلد (34)، العدد

(6)، 1- 3.

يتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد اضطراب كرب ما بعد الصدمة (استعادة الخبرة الصادمة) والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي اضطراب كرب ما بعد الصدمة (تجنب الخبرة الصادمة، الاستثارة) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، و لمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه، و الجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (6) يوضح التحليل البعدي باستخدام شيفيه لمعرفة الفروق بين افراد العينة في بعدي (تجنب الخبرة الصادمة، الاستثارة)

البعد	المجموعة	السنة الدراسية	العدد	شيفيه	
				متوسط الفروق	مستوى الدلالة
تجنب الخبرة الصادمة	ما قبل الجامعي	الجامعي	241	0.71895	0.398
		ما بعد الجامعي	211	2.16636 ^{**}	0.003
	جامعي	ما قبل الجامعي	222	0.71895-	0.398
		ما بعد الجامعي	211	1.44741 ⁺	0.016
	ما بعد الجامعي	ما قبل الجامعي	222	2.16636 ^{**}	0.003
		الجامعي	241	1.44741 ⁺	0.016
الاستثارة	ما قبل الجامعي	الجامعي	241	2.23922 ⁺	0.002
		ما بعد الجامعي	211	1.56303 ⁺	0.008
	جامعي	ما قبل الجامعي	222	2.23922 ⁺	0.002
		ما بعد الجامعي	211	0.67619	0.442
	ما بعد الجامعي	ما قبل الجامعي	222	1.56303 ⁺	0.008
		الجامعي	241	0.67619	0.442

يتضح من الجدول (6) أن الفروق في بعد (تجنب الخبرة الصادمة) في اتجاه المجموعة الثالثة و هي (ما بعد الجامعي) مقارنة بمجموعتي (ما قبل الجامعي، الجامعي)، بينما كانت الفروق في بعد (الاستثارة) في اتجاه المجموعة الأولى و هي (ما قبل الجامعي) مقارنة بمجموعتي (الجامعي، ما بعد الجامعي).

تتفق نتيجة الفرض مع ما توصلت إليه دراسة شعباني وآخرون (Shabani et al. 2024).

وتعزو الباحثة وجود فروق في بعد (تجنب الخبرة الصادمة) في اتجاه المجموعة الثالثة و هي (ما بعد الجامعي) إلى ادراكهم بخطورة تكرار الخبرة الصدمة وضرورة تجنبهم لها من خلال عدم الحديث عنها وزيارة الأماكن التي ترتبط بها حفاظاً على صحتهم النفسية، ووجود فروق في بعد (الاستثارة) في اتجاه المجموعة الأولى و هي (ما قبل الجامعي) تعزوه إلى (عوامل الخطر) المتمثلة في الضعف المعرفي وهو ما أكدته نموذج الابهية، حيث نشط فيضان إعصار دانيال اضطراب ما بعد الصدمة من خلال الاستثارة المرتبطة بالتأهب للاضطراب.

أهم النتائج:

1- أن مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة فوق الوسط الفرضي بدرجة دالة احصائية

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي اضطراب كرب ما بعد الصدمة (استعادة الخبرة الصادمة، تجنب الخبرة الصادمة) والدرجة الكلية للمقياس لدى عينة من متضرري إعصار دانيال بمدينة درنة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثي) في اتجاه الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في بعد (الاستثارة).

regional state, Eastern Ethiopia. The International Journal of Psychiatry in Medicine, 60(1): 17-32, from

<https://doi.org/10.1177/00912174241232001>

[21]- Mohammad A. et al. 2019. Post-Traumatic Stress Disorder among the Flood Affected Population in Indian Subcontinent, Nepal Journal of Epidemiology, Mar 31; 9(1): 755-758, fourm doi: 10.3126/nje.v9i1.24003

[22]- Qadir, S. et al. 2024. Prevalence and distribution of post-traumatic stress disorder (PTSD) in flood victims of Dera Ismail Khan, KPK Pakistan, The Professional Medical Journal, 31(6): 907-911, form

<https://doi.org/10.29309/TPMJ/2024.31.06.8130>

[23]- Shabani, A. et al. 2024. Prevalence and determinants of post-traumatic stress disorder five months after the 2019 huge flooding in Iran, BMC Public Health. 24(346) , fourm

<https://doi.org/10.1186/s12889-024-17861>

[24]- Tanrikulu, A. B. & aoglu .k. K. 2024. Prevalence and determinants of probable post-traumatic stress disorder among university students eight months after the 2023 Kahramanmaras earthquake doublet, Dusunen Adam J Psychiatr Neurol Sci ;37 :102-110, fourm

DOI: 10.14744/DAJPNS.2024.00245

[25]- Vasiliki, V. & Konstantinos K. & Charalambos C. Papageorgiou . 2025. Long-term psychological sequelae in flood survivors of the 2017 Eurydice flood: PTSD, dissociation, depression and the role of personality, European Journal of Trauma & Dissociation, 9(1), March, form

<https://doi.org/10.1016/j.ejtd.2025.100506>

[26]- Zenker, M. L, Bubeck, P, & Annegret H. Thieken. 2024. Always on my mind: indications of post-traumatic stress disorder among those affected by the 2021 flood event in the Ahr valley, Germany, Natural Hazards and Earth System Sciences . 24(8) :2837-2856, fourm

<https://doi.org/10.5194/nhess-24-2837-2024>

[27]- Zhou, X. & Zhen, R. 2024. A three-phase process model of posttraumatic stress disorder and growth: Understanding the mechanisms underlying posttraumatic reactions. Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy. 16(6): 1033-1043, fourm

<https://doi.org/10.1037/tra0001666>

[28]- Yanhua, Xu. et al. 2024. The relationship between the psychological resilience and post-traumatic growth of college students during the COVID-19 pandemic: a model of conditioned processes mediated by negative emotions and moderated by deliberate rumination, BMC Psychology. 12(357) , fourm

<https://doi.org/10.1186/s40359-024-01853-z>

الملاحق:

مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون

السيدة(ة) المحترم(ة):

بعد التحية:

نرجو التكرم بقراءة فقرات الاستبيان المرفق، والإجابة عن كل منها بما

يعبر عن شعورك الحقيقي، وما تقومون به بالفعل،

بوضع إشارة (√) في المكان المناسب، علماً أنه لا توجد إجابات صحيحة

وإجابات خاطئة، وأن البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي.

البيانات الأولية:

الجنس:

المؤهل العلمي:

م	الفقرات	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	هل تتخيل صور، وتكريرات وأفكار عن الخيرة الصادمة؟					
	هل تحلم أحلام مزعجة تتعلق بالخيرة الصادمة؟					
3	هل تشعر بمشاعر فجائية أو خبرات بأن ما حدث لك سيحدث مرة أخرى؟					
4	هل تتضايق من الأسماء التي تذكرك					

[8]- الزهراني، نورة ساري. 2024. اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته

بكفاءة الانتباه لدى عينه ممن تعرضوا لحادث صادم في ضوء بعض

المتغيرات الديموغرافية، الجمعية المصرية للقراءة و المعرفة، المجلد

(268)، العدد (2)، 155- 187.

[9]- يوسف، أحمد محمد. (2016). مناهج البحث في التربية وعلم النفس،

تونس: دار النور للنشر والتوزيع.

[10]- Abu-El-Noor, N. & Radwan, A.-K & El-Kurdy, R. & Aljeesh, Y, & Abu-El-Noor, M. 2025. Post-traumatic stress disorder among Palestinian university students following the May 2021 war. Tanzania Journal of Health Research, 26(1), 1737-1750. Retrieved, from

<https://www.ajol.info/index.php/thrb/article/view/252022>

[11]- Alpaya, E. H. , Redican, E., Philip, H. , Karatzias, T. & Shevlin, M.(2024).Correlates of Posttraumatic Stress Disorder in the Aftermath of the February 2023 Earthquake in Turkey, Journal of Loss and Trauma , International Perspectives on Stress & Coping , 29(6): 605-622, fourm

<https://doi.org/10.1080/15325024.2024.2314306>

[12]- Ashoor, A. & Eladawy A. 2024. Watch and Upgrade or Deconstruct and Relocate: Derna Catastrophe Lessons Amid the Climate-change Era of Unpredictable Flash Floods, Euro-Mediterranean Journal for Environmental Integration, Volume 9, 1125-1140

<https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-3858769/v1>

[13]- Bastami, F. et al. 2024. Prevalence of post-traumatic stress disorder and its relationship with coping strategies among flood victims: Evidence from Iran, Journal of Affective Disorders Reports, Volume 15, January, fourm

<https://doi.org/10.1016/j.jadr.2023.100704>

[14]- Chasiropoulou .C & Siouti, N, Mougiakos, T. 2019. Dimitrakopoulos S. The diathesis-stress model in the emergence of major psychiatric disorders during military service. Psychiatrike = Psychiatriki Oct-Dec. 30, (4): 291-298, fourm

<https://doi.org/10.22365/jpsych.2019.304.291>

[15]- Daniel, A. & Coenen, M. 2021. Mental health and health-related quality of life in victims of the 2013 flood disaster in Germany – A longitudinal study of health-related flood consequences and evaluation of institutionalized low-threshold psycho-social support, International Journal of Disaster Risk Reduction, Volume 58, May: 1- 12, fourm

<https://doi.org/10.1016/j.ijdr.2021.102179>

[16]- Dente, E. & Armon, M. & Shmilovitz, Y. 2024. The September 2023 flood in Derna, Libya: an extreme weather event or man-made disaster?, EGU General Assembly Conference Abstracts, fourm, fourm

<https://doi.org/10.5194/egusphere-egu24-1575>

[17]- Golitaleb, M. & Mazaheri, E. & Bonyadi, M. & Sahebi, A. 2022. Prevalence of Post-traumatic Stress Disorder After Flood: A Systematic Review and Meta-Analysis, SYSTEMATIC REVIEW article, Front. Psychiatry, 23 June 2022, Sec. Mood Disorders, Volume 13, fourm

<https://doi.org/10.3389/fpsy.2022.890671>

[18]- Kaya, E & Ebru I. O. & Sultanay, F. & Onur, G.. 2024. Prevalence and predictors of post-traumatic stress disorder among survivors of the 2023 earthquakes in Türkiye: The case of a temporary camp, International Journal of Disaster Risk Reduction, Volume 114, November, form

<https://doi.org/10.1016/j.ijdr.2024.104976>

[19]- Mathew, G, & Varghese, A. D. & Paulose, J. & Benjamin, A. I. 2024. Community-based screening for post-traumatic stress disorder among flood victims – A cross-sectional study from Kerala, India, Indian Journal of Psychiatry 66(4): 367-372, April, form

DOI:10.4103/indianjpsychiatry.indianjpsychiatry_749_22

[20]- Muhummed, A. M. & Jibril, M. K. & Yimam, A. A., & Ali, S. Y. (2025). Prevalence and correlates of post-traumatic stress disorder among internal displaced people in Qolaji Camps, Somali

					جديدة في الحياة لم تكن موجودة قبل الزواج.	
				17	أسعى بعد الزواج إلى تغيير الأشياء التي تحتاج للتغير في الحياة.	
				18	أصبحت ثقفي في نفسي أكثر بعد الزواج.	
				19	اكتشف بأنني أكثر قوة بعد الزواج مما كنت أعتقد.	
				20	أصبحت أكثر قدرة على التعبير عن مشاعري بعد الزواج.	
				21	يؤثر الآخرون في اتخاذ قراراتي بعد الزواج.	
				22	تمكنت من الخروج من أزمة الزواج بسهولة.	
				23	اعتمدت على نفسي كثيراً أثناء وبعد الزواج.	
				24	أقبل بشكل أفضل ما انتهت إليه الأمور بعد الزواج.	
				25	أشعر بالقرب من الآخرين بعد الزواج.	
				26	أحاول أن أقيم العلاقات الاجتماعية جيدة مع الآخرين بعد الزواج.	
				27	أستطيع بعد الزواج الاعتماد على الآخرين من حولي عندما أقع في مشكلة.	
				28	تعلمت كثيراً كيف أن الناس حولي راعون بعد الزواج.	
				29	أشارك الآخرين في الأنشطة الاجتماعية المختلفة بعد الزواج.	

					بما تعرضت له من خيرة صادمة؟	
				5	هل تشعر بالجزلة وبأنك بعيد ولا تشعر بالحب تجاه الآخرين أو الانبساط؟	
				6	هل تتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرك بالحدث الصادم؟	
				7	هل تتجنب المواقف والأشياء التي تذكرك بالحدث الصادم؟	
				8	هل لديك صعوبة في التمتع بحياتك والنشاطات اليومية التي تعودت عليها؟	
				9	هل فقدت الشعور بالجزن والحب (أنتك متبلد الإحساس)؟	
				10	هل تجد صعوبة في تخيل بقاتك على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقيق أهدافك في العمل، الزواج، وإنجاب أطفال؟	
				11	هل لديك صعوبة في النوم أو البقاء نائماً؟	
				12	هل تتألمك نوبات من التوتر والغضب؟	
				13	هل تعاني من صعوبات في التركيز؟	
				14	هل تشعر بأنك على حافة الإهيار (واصلة معاك على الأخرة)، ومن السهل تشتيت انتباهك؟	
				15	هل تستفار لأنفك الأسباب وتُشعر دائماً بأنك متحفز ومتوقع الأسوأ؟	
				16	هل الأشياء والأشخاص الذين يذكرونك بالخبرة الصادمة يجعلك تعاني من نوبة من ضيق التنفس، والرعدة، والعرق الغزير وسرعة في ضربات قلبك؟	
				17	هل الأشياء أو الأشخاص الذين يذكرونك بالخبرة الصادمة يجعلك تعاني من نوبة ضيق التنفس والرعدة والعرق الغزير وسرعة ضربات القلب؟	

مقياس نمو ما بعد الصدمة إعداد أعجال

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	احياناً	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تغيرت اهدائي في الحياة بعد الزواج.					
2	أقدر قيمة حياتي أكثر بعد الزواج.					
3	استمتع بحياتي بعد الزواج.					
4	الحياة تستحق العيش بعد الزواج.					
5	حياتي لها معنى بعد الزواج.					
6	أشعر أن لي قيمة بعد الزواج.					
7	لدي قيم أفضل للأمور الروحية بعد الزواج.					
8	أصبحت أكثر التزاماً بصلاتي فرضاً وناقلة بعد الزواج.					
9	أصبحت أكثر من الصوم بعد الزواج.					
10	أحافظ على قراءة القران والاذكار يومياً بعد الزواج.					
11	أصبحت أكثر أماناً للآخرين.					
12	أصبحت أكثر إيماناً بوجود الله بعد الزواج.					
13	اخترت طريقاً جديداً في حياتي بعد الزواج.					
14	تغيرت اهتماماتي في الحياة بعد الزواج.					
15	أستطيع أن أفعل الأشياء بطريقة أفضل بعد الزواج.					
16	أصبحت لدي فرص					